

- تمهيد :

بعد التطرق مشكلة اسباب الرسوب المدرسي لدى الثانوية بدائرة مسعد ولاية الجلفة في الجانب النظري ننتقل الى الجانب التطبيقي في الفصل الثالث الذي هو عبارة عن مجالات الدراسة التي تحتوي على المجال المكاني وهو ثانويات دائرة مسعد ن والمجال البشري مجتمع البحث ويتمثل في اساتذة التعليم الثانوي بدائرة مسعد ، والمجال الزماني وهي الفترات الزمنية المتبعة في البحث .

أولا : مجالات الدراسة

1/ تعريف المجال المكاني :

- هو تحديد المنطقة او البيئة التي تجري فيها الدراسة .

- لاشك انه من بين عوامل نجاح البحوث الميدانية ، ضرورة معرفة الباحث بميدان بحثه بشكل يسمح له بالإحاطة به ، وبالتالي التغلب على صعوبات بحثه ، والاهم من ذلك هو كسب ثقة القائمين على بحثه ، ومن ثم فان ميدان بحثنا يتمثل في ثانويات دائرة مسعد وهي ثانوية حاشي عبد الرحمان وثانوية زيان عاشور وثانوية مصطفى بن بولعيد .

التعريف بالمؤسسات :

1/ ثانوية حاش عبد الرحمان : مسعد-الجلفة- العنوان ص ب 216 مسعد الجلفة 18004.

فتحت ابوابها سنة 1963 تقدر مساحتها الكلية ب 4500 م والمساحة المبنية ب 3400 عدد القاعات 20 ، عدد المخابر 26 قاعة للاعلام الالي عدد المكاتب الادارية 10 مكتبة ،قاعة المطالعة 1 مدرج 1 مطعم 5 1 مرقد ، وقاعة رياضة وملعب وعيادة ، مدير 1 ، ناظر الثانوية 1 مستشار رئيسي للتربية 1 ، مقتصد ، مستشار التربية 1 ، مستشار التوجيه والارشاد 2 ، مساعد وثائقي امين محفوظات 1 ، نائب مقتصد 1 ، ملحق بالمخابر 1 ، عون ادارة رئيسي 1 ، عون ادارة 1، مساعد تربية 6، مساعد مصالح اقتصادية 1

عون حفظ البيانات 1 ، مسؤول مخزن 1 ، عامل مهني صنف -1- 1 ، بواب مؤسسة 1 ، طباش 1 ، سائق سيارة .

- يبلغ عدد الاساتذة 53 منهم 40 ذكور و 13 اناث .
- يبلغ عدد الاداريون 19 منهم 17 ذكور و 2 اناث .
- يبلغ عدد اعوان الخدمة 18 .
- يبلغ عدد التلاميذ 970 يتوزعون كالآتي :
- سنة أولى ثانوي 422 منهم 223 ذكور و 199 اناث .
- سنة ثانية ثانوي 301 منهم 157 ذكور و 154 اناث .
- سنة ثالثة ثانوي 247 منهم 120 ذكور و 127 اناث .

2/ ثانوية مصطفى بن بولعيد مسعد : العنوان الكامل ثانوية مصطفى بن بولعيد البلدية مسعد الدائرة مسعد والهيكل ، المساحة الكلية للمؤسسة تقدر ب 14711 م والمساحة المبنية هي 614 م . وعدد الورشات 2 وخبر اعلام الي 1 وعدد المكاتب الادارية 11 وتوجد مكتبة واحدة وقاعة مطالعة 1 مدرج واحد ، مطعم 1 في طور الانجاز لا يوجد مرآد قاعة الرياضة وغير مهياً للنشاط ، الملاعب 1 ناقص تهيئة ومرافق لأداء البرامج العيادة لا توجد الوحدة الصحية 1 غير مجهزة ماديا وبشريا .

يبليغ عدد التلاميذ 620 منهم 281 ذكور و 339 اناث

عدد الاساتذة 42 منهم 30 ذكور و 12 اناث .

اعوان الخدمة يوجد 8 والاداريون 13 منهم 12 مترسمون ومتربص 1 .

3- ثانوية زيان عاشور :

تاريخ الافتتاح 1994 سبتمبر تقدر مساحتها 32300م² المبنية منها 7562م

العنوان : حي القدس بمسعد

عدد الطلبة : يقدر ب642 طالب إناث 261 ذكور 381 والطاقم من اساتذة يتكون من 49

أستاذ، العمال 33، المكاتب 8، الورشات 2، مخبر اعلام 1.

وحدة كشف والمتابعة الصحية: عيادة واحدة .

عدد القاعات 22 والمخابر 5.

2- المجال البشري :

هو تحديد مجتمع البحث و قد يكون هذا المجتمع من جملة أفراد أو عدة جماعات و في بعض الأحيان يتكون مجتمع البحث من عدة مصانع أو مزارع أو وحدات إجتماعية و يتوقف ذلك بالطبع على المشكلة (موضوع الدراسة) .¹

و يقصد أيضا مجتمع البحث و هو مكون من جميع الوحدات و المفردات المراد دراستها .²

و في بحثنا هذا يتمثل (مجالنا البشري) في كل من أساتذة الثانويات بدائرة مسعد - الجلفة - و كذا مستشاري التوجيه و مدراء الثانويات و نظرا لصعوبة دراسة كل هاته المفردات فقد إعتدنا أسلوب العينات .

العينة : تمثل العينة جزء من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص و الصفات و لذا فبدلا من أن يلجأ الباحث إلى دراسة كل وحدات المجتمع ، و التي قد تكون كبيرة جدا مما يصعب دراستها فإنه يلجأ إلى دراسة مصغرة للمجتمع تغنيه عن دراسة كافة وحدات المجتمع .³

و تعرف العينة أيضا بأنها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث .

ويستخدم أسلوب البحث بالعينة عندما لا يمكن للباحث القيام بأسلوب المسح الإجتماعي أي عند إستحالة دراسة جميع أفراد المجتمع لظرف من الظروف و عموما فإن الدراسات المسحية تكثر في الدراسات السكانية.⁴

¹ - محمد الشعراوي ، الدراسات العليا كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، مصر ، ص 36 .

² - حسن أحمد الشافعي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية و العلوم الانسانية و الإجتماعية ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، مصر ، 2008 ، ص 122 .

³ - رابح تركي ، مناهج البحث في العلوم النفسية و علم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1984 ، ص 09 .

⁴ - رشيد زرواتي ، مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، 2007 ، ص ص 334 - 336 .

و في بحثنا هذا إستخدمنا أسلوب العينات " غير الإحتمالية " و هي العينة القصدية لأن مجتمع دراستنا كبير جدا و إمكانياتنا لا تسمح لنا إلا بدراسة عينة حجمها صغير بالنسبة لمجتمع دراستنا في هذه الحالة إعتدنا إختيار مفردات معينة معينة .

وقد إستخدمنا هذه العينة أفراد المجتمع أو الدراسة معروفين و صعوبة تحديد جميع أفراد مجتمع بحثنا و تعرف العينة القصدية بأنها هي العينة التي يعتمد الباحث إختيارها من وحدات معينة لإعتقاده بأنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا .

و يختار الباحث في هذا النوع من العينات ، حالات يعتقد أنها تمثل المجتمع في الجانب الذي يتناوله الباحث كأن يختار الباحث منطقة حسب إعتقاده هي الأكثر ملائمة للقيام بالبحث فيها .¹

و في بحثنا تتمثل العينة القصدية في أساتذة التعليم الثانوي بدائرة مسعد ولاية الجلفة و يحدد حجم العينة حسب طبيعة كل بحث .

حجم العينة : يعتمد على بعض الإعتبارات :²

1- مدى التجانس أو التباين بين وحدات المجتمع إن كانت وحدات المجتمع متجانسة يمكن إختيار عينة صغيرة تمثل المجتمع ، بينما إن كانت وحدات المجتمع متباينة فلا بد من إختيار عينة أكبر للتقليل من مقدار الخطأ .

2- الإمكانيات و الموارد و الوقت المتاح للباحث لجمع البيانات ، فإذا كان الوقت المتاح ليس كافيا هناك صعوبة من إختيار العينة كبيرة و جمع البيانات منها .

¹ - حسن شحاتة ، البحوث العلمية و التربوية بين النظرية و التطبيق ، 2001 ، ص 130 .

² - حسن شحاتة ، نفس المرجع ، ص 141 .

3- **المجال الزمني :** و هي الفترة الزمانية من بداية البحث و حتى نهاية البحث فترات إختبارات الصدق و الثبات للإدارة أو أدوات جمع البيانات .¹

و يقصد به أيضا تحديد الوقت الذي تجمع فيه البيانات و يقتضي ذلك القيام بدراسة إستطلاعية عن الأشخاص الذين تتكون منهم العينة لتحديد الوقت المناسب لجمع البيانات .²

- فمرحلة بحثنا كانت منذ أوائل شهر مارس من الموسم الجامعي 2016/2015 أما مرحلة توزيع و جمع الإستمارات و إسترجاعها كان بين 04 إلى 15 أبريل 2016 .

- أجريت الدراسة على عينة من الأساتذة و الذي قدر عددهم بثلاثين أستاذا و إختارنا عشرة أساتذة في كل مؤسسة .

¹ - حسن شحاتة ، **نفس المرجع** ، ص 63 .
² - عاصم محمد الأعوجي ، **الوجيز في مناهج البحث العلمي** ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، 1995 ، ص 183 .

ثانيا : منهج الدراسة

إن المنهج المتبع في هذا البحث (المنهج الوصفي) الذي هو احد المناهج المستخدمة في البحوث التربوية و النفسية و الإجتماعية و يعرف هذا المنهج كل إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر تعليمية إجتماعية أخرى و لا يقف هذا المنهج عند حدود الوصف لظاهرة موضوع البحث لكنه يذهب إلى أبعد من ذلك فهو يعلل و يفسر و يقارن و يقيم أملا في التوصل إلى تعليمات ذات معنى يزيد معارفنا عند تلك الظاهرة .¹

إن منهج البحث الوصفي بما لديه من دقة في تصوير واقع الظواهر الإجتماعية و النفسية يساهم في تمكين العلوم التربوية و الإجتماعية من التحقق من صدق ما يتوافر فيها من أفكار و نظريات و ما يروج فيها و هو بمثابة دراسة إستطلاعية تمهد الأرض للأبحاث التربوية و هي توضح كيفية إستخدام هذا المنهج في الدراسة يطبق المنهج وفقا للخطوات المعروفة و هي :

- فحص الموقف المشكل .

- تحديد مشكلتهم و وضع فروضهم .

- تسجيل الإفتراضات التي بنيت عليها فروضهم و إجراءاتهم .

- إختبار المفحوصين المناسبين و المواد المصدرية الملائمة .

- إختبار أساليب جمع البيانات أو إعدادها .

- وضع قواعد لتصنيف البيانات تتسم بعدم الغموض و ملاءمة الغرض من الدراسة و القدرة على إبراز أوجه التشابه أو الإختلاف أو العلاقات ذات المغزى .

- تقنين أساليب جمع البيانات .

¹ - رايح تركي ، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1984 ، ص 04 .

- القيام بملاحظات موضوعية مباشرة منتقاة بطريقة و منظمة و مميزة بشكل دقيق .
- وصف نتائجهم و تحليلها و تفسيرها في عبارات واضحة محددة .

و في هذه الدراسة قمنا بإختيار المنهج الوصفي لأنه يتماشى مع طبيعة الموضوع المدروس لوصف و تحليل الأسباب الكامنة وراء ظاهرة الرسوب المدرسي في الثانويات فالدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات و الحقائق بلا نتيجة إلى تصنيفها و تحليلها لإستخلاص دلالات و تحديدها بالصورة التي هي عليها كمًا و كيفًا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها و يمكن القول فيه أيضا أنه يمدهنا بمعلومات أو إستنباط علاقات هامة بين الظواهر الجارية و تفسير معنى البيانات و قد يكشف أيضا عن التطورات أو الظروف أو الإتجاهات التي سوف تقنع المواطنين بأن يسايروا الآخرين أو يستعدوا للأحداث المحتملة المقبلة و طالما أن الظروف و العمليات و الممارسات و البرامج التربوية القائمة تتغير بصفة مستمرة فإن هناك دائما حاجة لأوصاف حديثة لما يحدث .

فالمنهج الوصفي لا يزودنا بمعلومات عملية يمكن أن تستخدم لتبرير الموقف الحالي أو تحسينه فحسب و لكن تمدنا أيضا بالحقائق التي يمكن أن تبنى عليها المستويات التي تكون أعلى من الفهم العلمي .¹

و في بحثنا هذا طبقنا المنهج الوصفي وفقا للخطوات التالية :

فحص موقف المشكل و تحديد مشكلتهم ووضع فروضهم و تسجيل الإفتراضات التي بنيت عليها فروضهم و إختيار أساليب جمع البيانات ، وضع قواعد لتصنيف البيانات و تقنين أساليب جمع البيانات .

¹ - حسن أحمد الشافعي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية و العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، دار الوفاء الإسكندرية للنشر ، مصر ، 2009 ، ص 63 .

ثالثا : ادوات جمع البيانات

- ويعد استخدامنا للمنهج الوصفي و هي الاعتماد على مجموعة من الادوات المنهجية المساعدة لجمع البيانات فان لكل بحث علمي لابد له من مجموعة التقنيات التي يستخدمها و يستعين بها لجمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة و كل مجال الا وله تقنياته الخاصة وهنا نستعرض التقنيات التي استخدمناها في موضوع دراستنا :

1/ الملاحظة : وتعتبر اهم الادوات الرئيسية في البحث العلمي ومصدر اساسي للحصول على البيانات و المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة ، اما في البحث السوسولوجي فقد نستخدم في كثير من الاحيان في دراسات استطلاعية و استكشافية و ذلك لتحقيق اهداف معينة ¹.

- وهي المشاهدة الدقيقة و المنظمة الهادفة لظاهرة ما ، مع الاستعانة باستخدام بعض الادوات العلمية التي تخدم الملاحظة العلمية لظاهرة ما ².

- كما تعرف بانها وسيلة يستخدمها الباحث في جمع المعلومات عن الظاهرة المدروسة على ان ينجح في ذلك منهاجا محدد يعنيه في ملاحظاته بهدف المعرفة .

- وبناء على التعاريف الملاحظة السابقة الذكر فان الملاحظة تعني تلك المشاهدة المباشرة الموجهة و المضبوطة و المحددة الاهداف و المحكومة باطار مرجعي نظري و بناء منهجي ميداني للإحاطة بموضوع البحث.

- و هي رؤية و فحص الظاهرة موضوع الدراسة مع الاستعانة بأساليب البحث الاخرى التي تتماشى مع طبيعة الظاهرة ، و استخدمت الملاحظة و في هذه الدراسة من خلال اجراء زيارات ميدانية سواء في فترة القيام بالزيارات الاستطلاعية التي تساعدنا في صياغة الفروض او عند توزيع الاستمارة على الاساتذة و جمعها و ملاحظة ما يتم من خلال ذلك .

- حيث تمثلت شبكة الملاحظة فيما يلي :

¹ - ذوقان عبيدات ، البحث العلمي ، دار الفكر ، عمان الاردن ، 1989 ، ص 149 .
² - رشيد زرواتي ، مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، 2007 ص 257 ، 258 .

- ارتفاع نسبة رسوب التلاميذ في ثانويات مسعد – الجلفة –
- ملاحظة نسبة الرسوب لدى تلاميذ التعليم الثانوي في كل المستويات و التخصصات
- عدد الغيابات لدى تلاميذ الثانوي في كل تخصص و في كل مستوى
- نسبة التسرب في كل مستوى و كل تخصص
- تسرب اعداد من التلاميذ نتيجة تكرار رسوبهم
- و قد استعنا بالتحليل الكيفي لنتائج هذه الملاحظة في تدعيم نتائج استمارة . استبيان
- 2 – المقابلة :** اداة من ادوات جمع البيانات الهامة التي يستخدمها العالم المتخصص في العلوم الاجتماعية التي تمكنه من ان يسير مشاعر الفرد معين اتجاه ظاهرة اجتماعية معينة
- كما يعرفها " مصطفى الغزال " انها طريقة منظمة يمكن للفرد من خلالها ان يستكشف اعماق حياة فرد آخر ، كانت حياته مجهولة لديه ¹.
- و تتميز بخصائص اساسية :
- 1 – مواجهة بين الباحث و المبحوث
- 2 – لا تقتصر على التبادل اللفظي فقط بل تستخدم تغيرات الوجه و نظرات العيون
- 3 – تختلف عن الحديث العادي ذلك لأنها توجه له هدف واضح محدد
- استخدمنا في بحثنا هذا " المقابلة المباشرة " لان لها طريقة معينة من حيث لنا اهداف معينة واسئلة محددة
- حيث طبقت المقابلة على مستشاري التوجيه ومدراء الثانويات دائرة مسعد – الجلفة – اذ تم تخصيص مقابلة لكل طرف حيث شملت على مجموعة من الاسئلة موزعة على عدة محاور و هي كما يلي :

¹ - مصطفى الغزال ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، دار الغروب للطباعة سنة 1992 ، ص 32.

- 1 – ماهي اسباب الرسوب المدرسي بثنويتكم ؟
- 2 – هل تعتبر الظروف الاجتماعية عامل من عوامل الرسوب المدرسي بثنويتكم ؟
- 3 – هل الظروف الاقتصادية لها دور في رسوب التلاميذ بثنويتكم ؟
- 4 – كيف تقيم نسبة الرسوب المدرسي بثنويتكم مقارنة بباقي الثانويات ؟
- 5 – ماهي الحلول التي تقترحها للحد من هذه الظاهرة ؟

دليل المقابلة :

المقابلة الاولى : مستشار التوجيه في ثانوية حاشي عبد الرحمان

س 1 : ماهي اسباب الرسوب المدرسي بثانويتكم ؟

ج 1 : - عدم الرغبة في الدراسة

- الوضعية الاجتماعية للتلميذ

- اسباب نفسية للتلميذ

- عدم نجاح شهادة الرابعة متوسط

س 2 : هل تعتبر الظروف الاجتماعية عامل من عوامل الرسوب المدرسي بثانويتكم ؟

ج 2 : الظروف الاجتماعية هي العامل الاساسي في الرسوب المدرسي لدى ثانوية كالتفكك

الاسري - مصاحبة رفقاء السوء - كثرة المشاكل الاسرية

س 3 : هل الظروف الاقتصادية دور في رسوب التلاميذ بثانويتكم ؟

ج 3 : الظروف الاقتصادية لها دور في الرسوب المدرسي كعدم توفير الاسر للمصروفات

المدرسية للتلميذ من كتب و انترنت

س 4 : هل توجد اسباب اخرى في نظرك ؟

ج 4 : توجد اسباب اخرى مثل طريقة التدريس و شخصية المعلم ..

س 5 : كيف تقيم نسبة الرسوب المدرسي بثانويتكم مقارنة بباقي الثانويات ؟

ج 5 : نسبة الرسوب اقل من الثانويات الاخرى

س 6 : ماهي الحلول التي تقترحها للحد من هذه الظاهرة ؟

ج 6 : النوعية لدة الاولياء ، دور المدارس القرآنية تسهل عملية التعلم لدى التلاميذ

- توفر النشاطات الثقافية في المدرسية

المقابلة الثانية : مدير ثانوية مصطفى بن بولعيد

س1 : ماهي أسباب الرسوب المدرسي بثنائيتكم ؟

ج1 : - عدم الرغبة في الدراسة .

- الوضعية الإجتماعية للتلميذ .

- تلاميذ معوزين ، يتامى .

- إنخفاض المستوى المعيشي و أنماط الإقتصاد .

- نقص التأطير .

س2 : هل تعتبر الظروف الإجتماعية عامل من عوامل الرسوب المدرسي بثنائيتكم ؟

ج2 : الظروف الإجتماعية تعد عامل مهم في رسوب التلاميذ و نذكر منها خلاف الوالدين

و كذلك المستوى الثقافي للوالدين .

س3 : هل تعتبر الظروف الإقتصادية عامل من عوامل الرسوب بثنائيتكم ؟

ج3 : قد نعتبرها أقل تأثير من الظروف الإجتماعية .

س4 : هل توجد أسباب أخرى في نظرك ؟

ج4 : لا توجد أسباب أخرى أكثر أهمية من الإجتماعية .

س5 : كيف تقيم نسبة الرسوب المدرسي بثنائيتكم مقارنة بباقي الثانويات ؟

ج5 : تعد نسبة الرسوب أقل من الثانويات الأخرى .

س6 : ماهي الحلول التي نقترحها للحد من هذه الظاهرة ؟

ج6 : - الثورة على القانون و المنظومة التربوية و المنهاج .

- إعادة النظر في القانون و التشريعات .

- إستعمال المعلوماتية في التدريس .
- إعادة النظر في المناهج و البرامج من الإبتدائي إلى النهائي .
- الإهتمام بالمرحلة الإبتدائية .
- نشر الوعي في المجتمع .

المقابلة الثالثة : مدير ثانوية زيان عاشور بمسعد ولاية الجلفة .

س1 : ماهي أسباب الرسوب المدرسي بثنائيتكم ؟

ج1 : - عدم القدرة على التركيز أثناء الدراسة لإنشغالهم بأمر أخرى .

- الشعور بالنقص في حياته .

- كثرة الغيابات .

- الزواج المبكر للفتيات .

- التقنية المعلوماتية مثلا : الهاتف النقال يؤدي إلى عدم التركيز .

- تخلي دور المجتمع في التربية .

س2 : هل تعتبر الظروف الإجتماعية عامل من عوامل الرسوب المدرسي بثنائيتكم ؟

ج2 : نعم تعتبر عنصر جدا في رسوب التلاميذ .

س3 : هل للظروف الإقتصادية دور في رسوب التلاميذ بثنائيتكم ؟

ج3 : الظروف الإقتصادية تؤثر جدا في التلاميذ و تؤدي به إلى الرسوب كعدم توفير الأسر

المصروفات المدرسية .

س4 : هل توجد أسباب أخرى في نظرك ؟

ج4 : لا توجد في رأي الظروف الإجتماعية و الإقتصادية هي التي تؤدي إلى الرسوب .

س5 : كيف تقيم نسبة الرسوب المدرسي بثنائيتكم مقارنة بباقي الثانويات ؟

ج5 : نسبة الرسوب في ثانويتي قليلة جدا ؟

س6 : ماهي الحلول التي تقترحها للحد من هذه الظاهرة ؟

ج6 : - إقامة علاقة إرتباط قوية بين المعلم و التلميذ .

- العناية الإلزامية لعملية الدعم و الإستدراك .
- إخضاع الخريطة التربوية لمقاييس التوجه .
- تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ بتقديم خدماتها للمؤسسة .

3/ الإستبيان :¹

إستخدمنا في بحثنا هذا الإستبيان من أجل جمع القدر الوافي من المعلومات حول الظاهرة المدروسة و يعرف الإستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل إلى الأشخاص المعين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيد للحصول على الأسئلة الواردة فيها بواسطتها معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق .

و يسمى أيضا بالإستقصاء و هو إحدى الوسائل الشائعة الإستعمال للحصول على معلومات و حقائق تتعلق بآراء و إتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين و يتكون الإستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع (عينة) بواسطة البريد أو باليد أو قد تنشر في الصحف أو المجلات أو التلفزيون حيث يطلب منهم الإجابة عليها و إعادتها إلى الباحث و بما أن الهدف الأساسي للإستبيان هو الحصول على بيانات واقعية و ليس مجرد إنطباعات أو آراء هامشية فإن ذلك يتطلب من الباحث العناية في تصميم فعليه أن يدرس المشكلة التي تم إختيارها بعناية و يحللها إلى عناصرها الأولية من أجل أن تكون أسئلة تغطي جميع نواحي المشكلة و مجالاتها و ان تكون البيانات المطلوبة محيطة بكل عنصر وقد لا يجد الباحث في نفسه الخبرة الكافية لتصميم الإستبيان و لذا يستوجب عليه الإستعانة بآراء الخبراء و أن يقوم بمراجعة الأسئلة و تدقيقها لإزالة أي غموض أو إبهام في صياغتها اللغوية و أسلوبها بحيث تتلاءم مع الهدف الذي وضع الإستبيان من أجله .

و يقصد بالإستبيان أيضا أنه وسيلة من وسائل جمع المعلومات و قد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة و بطبيعة الحال فهو يختلف في طوله و درجة تعقيد .

¹ - منذر الضامن ، أساسيات البحث العلمي ، دار النشر ، عمان ، 2007 ، ص ص 91 - 98 .

إن الجهد الأكبر في الإستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة و الحصول على إستجابات كاملة ، ومن الأهمية بمكان أن تكون أسئلة الدراسة و فرضياتها واضحة و معرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد و نظرا لأهمية الإستبيان و هي أنه يوجه أسئلة كي يحصل على معلومات لتحقيق أهداف البحث و أنه يتضمن أسئلة ذات علاقة بدراسة و لا يتضمن أسئلة ليس لها علاقة بالموضوع و أنه لا يهدف للحصول على معلومات يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى كالمعلومات التي تحصل عليها عن طريق الملاحظة .

لا يتضمن أسئلة مفتوحة و لا يتضمن أسئلة خارج إطار ذاكرة المستجيب و يتضمن أسئلة يمكن الإجابة عليها بسهولة و سرعة قدر الإمكان .

و أنه يتضمن كل سؤال إجابة واحدة و أنه لا يثير الأسئلة الطرف المستجيب .

رابعا : أساليب المعالجة الإحصائية :

تماشيا مع فرضية البحث عالجنا معطياتنا عن طريق حساب عدد التكرارات لكل معطيات الدراسة ثم إلى تحديد النسبة المئوية لكل جزء .

خامسا : صعوبات الدراسة

- قلة المراجعة و الدراسات السابقة .
- في الجانب الميداني إمتناع بعض الأساتذة من الإجابة على الإستبيان المقدم لهم .
- عدم إفادتنا بإحصائيات الرسوب في الثانويات .